

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جردل .

أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَرَلُ وَالْجَرُولُ : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا غَلَطٌ وَحَجَارَةٌ وَجَلَامِيدٌ وَجَنَادِلٌ . أَرْضٌ جَرَلَةٌ وَجَرُولَةٌ وَذَاتُ جَرَلٍ وَالْجَمِيعُ الْجَرَالُ وَجُرُولٌ وَجَرَاوِلُ أَنْشَدَنَا : ... وَإِنْ هَبَطْنَ بَعْدَ سَهْلٍ جَرُولًا ... رَدَيْنَ بِالْجَنَدِلِ مِنْهُ جَنَدَلًا رَدَيْنَ بِالْحَجَارَةِ : رَمَيْنَ بِهَا بِحَوَافِرِهِنَّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَرُولَةٌ وَجَرَاوِلُ وَجَرُولٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ مِلَاءُ الْكَفِّ إِلَى مَا أَطَاقَ وَقَدْ جَرَلَ الطَّرِيقُ جَرَلًا . قَالَ : ... يَتَنَخَّلُ ذَاتَ الْعَرَضِ وَالْجَرَاوِلِ ... تَطَاوَلِي مَا شئتُ أَنْ تَطَاوَلِي إِنَّا سَنَذَرُكُمْ بِكُلِّ بَازِلٍ ... رَحْبِ الْفُرُوجِ لَيِّنِ الْمَفَاصِلِ

....

... غَرَنَدَسَ الْخَلْقَ نَبِيلِ الْكَاهِلِ

وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الْجِرُّ يَالُ : الْخَمْرُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبَعَضُهُمْ يَجْعَلُهُ الزَّعْفَرَانُ . وَقَالَ آخَرُونَ :

السِّدْمُ وَأَنْشَدَنَا :